All 4 Palestine

نشرة جمعية كلنا لفلسطين

نيسان (ابريل) ٢٠١٨، الإصدار : ٢٦

فلسطين تفوز بميدالية ذهبية بالمعرض الدولي للابتكار والتكنولوجيا

حازت دولة فلسطين على الميدالية الذهبية في المعرض الدولي للابتكار والتكنولوجيا في العاصمة الروسية موسكو، لتؤكد مجدداً مقدرة الفلسطيني الفذة على الإبداع والإبتكار، وتميزه في المشهد الدولي وعلى كافة الصعد، على الرغم من ظروف الإحتلال والتشريد.

ويأتي فوز دولة فلسطين بالميدالية الذهبية تتويجاً لمشاركة المجلس الأعلى للابداع والتميز والشركة الناشئة (NIMD) والتي تعود ملكيتها للدكتور عنان قبطي في المعرض الدولي للابتكار والتكنولوجيا في موسكو، بمثابة اعتراف دولي بالتميز في ابتكار جهاز يعالج أمراض سرطانية في مراحل الإصابة المبكرة مثل سرطان الثدي والجلد، والأورام االرومية الدبقية، وكذلك أورام الفم والرأس والرقبة.

يذكر أن فلسطين حازت على الميدالية الذهبية في المعرض الدولي الذي عقد في الفترة الواقعة بين ٤-٨ نيسان في

في هذا الاصدار:

صفحة

1 فلسطين تفوز بميدالية ذهبية بالمعرض الدولي للابتكار والتكنولوجيا

3 ابتكار من غزة يعالج التعرق المفرط

4 فريق طلابي فلسطيني يتأهل لنهائيات مسابقة عالمية للطاقة

6 باحثة فلسطينية تتوصل إلى إطار مفاهيمي للتحول نحو المدن الذكية

8 شهادة الشخصية المتميزة (VIP) للكاتبة الفلسطينية ريموندا حوا الطويل

مدينة موسكو، متقدمة على أكثر من ٢٦ دولة وما ينوف على ١٠٠ شركة وجامعة ومعاهد أبحاث روسية، الأمر الذي وجد صدى كبيراً في الأوساط العلمية والأكاديمية والإعلامية الروسية والدولية.

وتكمن أهمية هذا الإبتكار الجديد في أنه يقوم بعلاج الخلايا السرطانية فقط دون الإضرار بالأنسجة الطبيعية المجاورة والتي تجنب المريض التدخلات الجراحية التي تترك تشوهات يصعب التعامل معها.

وتستند تقنية هذا الإبتكار الجديد عالمياً على استخدام مواد نانومترية موجهة نحو الخلايا المصابة دون غيرها لتستقر فيها، ثم يتم تسليط أشعة الميكروويف على المنطقة المصابة لقتلها والتخلص منها، وقد تم الإنتهاء من النموذج الأولي للجهاز، وكذلك إجراء التجارب المخبرية على الحيوانات وكانت النتائج عملية وناجحة بشكل كامل، وتنتظر الشركة حاليا الإنتقال الى مرحلة تطبيق وتقييم هذه التكنولوجيا على المرضى بشكل مباشر.

ابتكار من غزة يعالج التعرق المفرط

لجأت فتاة فلسطينية، تعاني من التعرق الشديد في أطراف جسدها، إلى صديقة لها، لعلّها تساعدها على إيجاد حلٍ يُخفف من هذه الحالة التي تُزعجها. فاطمة قشطة، لم تدخر جهدًا في البحث عن علاج للفتاة، سرعان ما بادرت بالبحث عبر الوسائل المتعددة؛ إلى أن ابتكرت جهازًا يُخفف من حدة تعرق الأطراف.

قشطة، من مدينة رفح، جنوب قطاع غزة، تفوقت في دراسة تخصص العلاج الطبيعي، ونجحت في ابتكار جهاز يعد أحد أنواع العلاجات الكهربائية، يُخفف من تعرق الأطراف. وأثبتت الفلسطينية كفاءته عن طريق جلسات العلاج التي خضعت لها صديقتها المُصابة، لِتضع يدها على ابتكار وعلاج مَفقود في القطاع المحاصر.

تبين قشطة لـ»العربي الجديد» أن فعالية الجهاز بدأت تظهر بعد خمس جلسات علاجية لصديقتها المصابة، أحدثت فرقاً واضحاً في كميات التعرق ما قبل وبعد العلاج، مؤكدةً أن صديقتها داومت على العلاج لنحو ٢٠ جلسة؛ حتى خفّت نسبة التعرق بشكل يُرضي الفتاة المصابة. والجهاز هو عبارة عن حوضين توضع فيهما أسلاك توصيل ومصدر للطاقة، من لوحة إلكترونية تعمل على قلب الأقطاب الكهربائية وتنظيمها، ويُعالج المريض من خلال وضع يديه أو قدميه داخل الحوضين اللذين يحتويان على نسبة من المياه المالحة.

ثم أنه لدى تشغيل الجهاز؛ يشعر المريض بحالة من عدم الراحة في أطرافه، والتي تعبّر عن حالة تنافر في القطب الموجب وأيونات الصوديوم الموجودة داخل المياه التي تحتوي على نسبة من الملوحة، فتندفع أيونات الصوديوم داخل الجسم بفعل قوة التناثر، وتُغلق المستقبلات الحسية في الخلايا العرقية، وتُوقف عملها بشكل مؤقت.

وتوضح قشطة، أن هذا النوع من العلاج، معتمد من منظمة الصحة العالمية، والأبحاث تؤكد فعاليته، كون التعرق الشديد يعتبر مشكلة تُلاحق الشخص المصاب به إلى أن يُجري عملية جراحية، والتي قد تعود بشكل عكسي على المريض، ليكون الخيار الأمثل أمامه هو هكذا علاج يُخفف من حدة التعرق.

وتقول فاطمة: «إن التعرق المفرط يعالج بثلاث طرق، هي: عملية جراحية يقطع خلالها عصب السيمباثاوي، وقد يكون لها أثر سلبي، أو حقن بوتكس كل سنة أشهر، وهذه مؤلمة ومُكلفة للمريض، والأخيرة هي طريقة العلاج الطبيعي بتقنية الأيونتوفوريسز التي يعمل بها هذا الجهاز، إلى أن يتوقف التعرق ويخف حدته بشكل واضح».

ويعمل الابتكار الذي صنعته قشطة بآلية تثبيط الخلايا العرقية بشكل مؤقت، لا يحدث أي تغيير أو ضرر في مكونات الخلايا العرقية، وحتى الجلد. وصممت قشطة الجهاز بمساعدة كهربائي ومهندس إلكترونيات، قاما

بعمل لوحة إلكترونية يعمل وفقها الجهاز، بتكلفة شخصية وصلت إلى ٣٠٠ دولار أميركي. وتشير قشطة إلى أن الجهاز يعالج التعرق المفرط للأطراف من المنزل، دون الحاجة لإشراف أخصائي علاج طبيعي، خلال مدة قصيرة. إذ يستخدم الجهاز مدة نصف ساعة يومياً؛ الذي يخفف من كمية التعرق تدريجياً، لحين توقفه بشكل شبه كامل، ثم بعدها يُستخدم الجهاز حسب الحاجة له وبشكل أقل من السابق. وتلفت الشابة الغزّية إلى أن التعرق المفرط يعد مرضاً مُقلقاً للمصابين به، وقد يؤدي إلى مشاكل نفسية، والتأثير على مناحي حياتهم، إذ تشير إلى أن أبرز المشاكل التي واجهت صديقتها المصابة بهذا التعرق، صعوبة تقديمها للاختبارات الجامعية، بسبب حجم التعرق الذي يبرز على يديها بشكل مستمر.

وتنوه قشطة إلى أن الجهاز يوفر الوقت والجهد، وهو سهل الاستخدام، ومزود ببطارية قابلة لإعادة الشحن. بينما يُمنع استخدمه في وقت عدم انتظام دقات القلب، وللمصابين بالسرطان أو الأمراض الجلدية، أو من يعانون من جروح واضحة في الأطراف. ومحلياً، فإن أبرز التحديات التي تواجه قشطة في اعتماد جهازها لدى الدوائر الرسمية، غياب جهات اختصاص تتعلق بإعطاء تراخيص رسمية لمثل هذه الابتكارات، إذ باءت جل محاولاتها في ترخيص ابتكارها ونَيل الرُخصة لعملها في صناعة أجهزة أخرى منه، بالفشل.

فريق طلابي فلسطيني يتأهل لنهائيات مسابقة عالمية للطاقة

فاز الفريق الطلابي الفلسطيني (SolenX) من جامعة النجاح الوطنية، بالمركز الأول بالتصفيات نصف النهائية لمسابقة «HULT PRIZE» في مجال الطاقة، التي جرت مؤخرًا في سنغافورة.

وبهذا الفوز يتأهل الفريق للتصفيات النهائية التي ستُقام في العاصمة البريطانية لندن منتصف العام الجاري، ليكون الفريق واحدا من بين ٣٢ فريقًا وصلوا للنهائي، من أصل آلاف الفرق المشاركة بالمسابقة من مختلف أنحاء العالم.

و «HULT PRIZE» جائزة عالمية في مجال الطاقة يشرف عليها الرئيس السابق للولايات المتحدة الأمريكية بيل كلينتون، وتهدف إلى تطوير اختراعات في مجال الطاقة تهدف إلى حل المشكلات الدولية والتحديات التي تواجهها.

و(SolenX) مشروع تخرج مشترك بين قسمي هندسة الطاقة والبيئة وقسم الهندسة الصناعية في جامعة النجاح، ويضم الفريق الطلبة عمار الشعّار، وفرح محمود، وهبة دويكات، بإشراف الدكتور تامر الخطيب والدكتور محمد عثمان.

والمشروع عبارة عن صندوق يعمل بالطاقة الشمسية، يهدف إلى خدمة المناطق النائية في فلسطين ومخيمات اللاجئين في الدول المجاورة.

ويوفر الصندوق وحدتي إنارة وثلاثة مصادر كهربائية لشحن الأجهزة الخلوية وأجهزة إلكترونية أخرى، كما يحتوي على ثلاجة صغيرة لحفظ الأدوية ولقاحات الأطفال والحيوانات، ويحتوي أيضاً على صاعق مضاد لذبابة أريحا المنتشرة في هذه المناطق.

وأشاد الدكتور الخطيب، صاحب فكرة المشروع والمشرف الرئيسي عليه، بمستوى الطلبة ومستوى التعاون في الكلية، واصفاً البحث العلمي الناجح بأنه ثمرة التعاون متعدد التخصصات.

وشكر زميله الدكتور عثمان المشرف الثاني على المشروع، وكل من دعم المشروع مادياً ولوجستياً من رئاسة الجامعة والقطاع الخاص، ومعهد أريج للأبحاث التطبيقية في القدس، ومؤسسة وفا للتنمية وبناء القدرات، ومصنع الراجح، وشركة سبارك، والمهندسة راية الشنار والمهندس أحمد فؤاد.

بدورهما، أشاد كل من عميد كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات الدكتور خالد الساحلي، ورئيس قسم هندسة الطاقة والبيئة الدكتور أيسر ياسين، بالمشروع الفائز، واعتبراه انعكاساً لمستوى مشاريع التخرج في الكلية وقدرتها على المنافسة عالمياً.

وهنّأ القائم بأعمال رئيس الجامعة الدكتور ماهر النتشة، الفريق الفائز ومشرفيه على هذا الإنجاز.

باحثة فلسطينية تتوصل إلى إطار مفاهيمي للتحول نحو المدن الذكية

توصلت الباحثة الفلسطينية د. ميسون ابراهيم إلى إطار مفاهيمي يتعلق بالتحول نحو المدن الذكية والمستدامة وهو موضوع رسالتها التي حصلت إثرها على درجة الدكتوراه مؤخراً من جامعة بيروت العربية وبالشراكة مع جامعة بورتسماوث البريطانية. وأكدت د. ابراهيم عدم توفر خارطة طريق أو إطار مفاهيمي موحد للمدن الذكية المستدامة في العالم أو مؤشرات آداء لقياس مدى ذكاء المدينة الذكية وأن كل المدن تضع إطارها الخاص بها دون الأخذ بالاعتبار جميع الأهداف الرئيسية الواجب تحقيقها خلال عملية التحول. وقالت: «يحتاج التحول إلى مدينة ذكية ومستدامة إلى إطار محدد وجامع وخارطة طريق واضحة بحيث تُغلَق الفجوات الموجودة في التجارب العالمية للمدن الذكية وبشكل يضمن نجاح التجربة إلى أقصى درجة ممكنة».

وأكدت الباحثة وجود اختلافات بين المدن تحدد لكل مدينة نقطة بداية التحول في مشروع المدينة الذكية والمستدامة، فكل مدينة لها احتياجاتها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية التي تميزها عن غيرها من المدن كما تختلف الفجوات والتحديات التي تعاني منها كل مدينة على حدا. واضافت: «أخذ الإطار المفاهيمي بالاعتبار ضرورة قياس الانجازات والنواقص دائما وطوال فترة التحول، واعتمد الإطار على ستة أبعاد رئيسة للمدن الذكية والمستدامة والتي يجب أن يتم توفير مبادرة واحدة على الأقل لكل منها قبل البدء باعتبار المدينة ذكية ومستدامة والأبعاد هي الاقتصاد الذكي والحوكمة الذكية والحياة الذكية والتنقل الذكي والمواطن الذكي والبيئة الذكية».

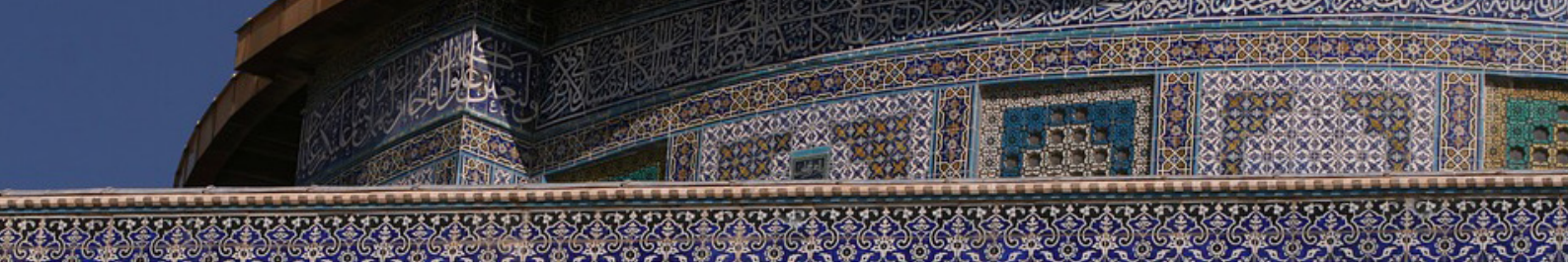

ونجحت الباحثة بابتداع نظرية للتحول نحو المدن الذكية المستدامة والتي نشرت في IEEE Explore والتي تعتبر من أضخم المكتبات العلمية الإلكترونية، وسلطت النظرية الضوء على أهم النقاط الأساسية في عملية التحول والتي يجب أن يتم تضمينها في أي خارطة طريق وإطار للتحول.

كما نُشِرَ للباحثة العديد من الابحاث ذات العلاقة بالمدن الذكية والمستدامة منها نموذج (model) لضمان المشاركة الفعالة للمواطنين وأصحاب المصلحة (Stakeholders) في عملية التحول نحو المدن الذكية والمستدامة، حيث يعتبر المواطنين محوراً رئيسياً مشاركاً في هذه العملية، وأخرى تتعلق بخارطة طريق التحول Sustainable Cities and Society والتي تم نشرها في مجلة (Journal Q١) العالمية، وسيتم حاليا نشر ورقة بحثية جديدة لها في مؤتمر سيتم عقدة في جامعة كامبردج في بريطانيا. وهي حاليا محكم في عدة مؤتمرات ومجلات دولية تتعلق بالاستدامة والمدن الذكية. وأوضحت د. ابراهيم أن مخرجات الدراسة تساهم في تنفيذ أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة والتي تبنتها جميع دول العالم بما فيها دولة فلسطين حيث أن الدراسة تساهم في تحقيق الوصول إلى المجتمعات المستدامة. وأوضحت أيضاً أن مفهوم المدن الذكية، والذي تم تعريفه من قبل الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)لا بد أن يأخذ بالاعتبار الذكاء والاستدامة في آن واحد حيث أن هذه المدن تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأمور أخرى لرفع مستوى الحياة والخدمات والعمليات للمواطنين والمنافسة الاقتصادية مع الأخذ بالاعتبار أهداف التنمية المستدامة واستخدام الموارد الحالية والحفاظ عليها للأجيال القادمة، مشيرة إلى أن المدينة الذكية لا تعتمد فقط على التكنولوجيا والاتصالات في تقديم الخدمات ورفع مستوى المعيشة حيث تعتبر الأخيرة أداة لتعزيز عملية التحول، بل هناك العديد من الأمور الواجب الالتفات إليها لضمان عملية تحول مجدية كالقوانين التنظيمية والسياسات والاتفاقيات وغيرها.

وعن الفوائد المتوقعة من التحول نحو المدن الذكية والمستدامة، أشارت د. ابراهيم إلى أنها تطال جميع المواطنين والمؤسسات والأعمال والإدارة والانتاج المحلي والتعاون الدولي وغيرها، حيث أن عملية التحول تهدف إلى تحسين نوعية الحياة والخدمات ومعاملات المواطنين في المدينة بحيث تصبح أسهل وأسرع وأوفر وينعكس ذلك أيضاً على تحسين الظروف البيئية واستدامتها والمساعدة في علاج مشاكل التغيير المناخي، وتؤدي أيضاً إلى تطور الصناعات المحلية واستخدام تقنيات حديثة مبتكرة وذكية لذلك، وتحسين الاقتصاد المحلي وتوفير وتعزيز مقومات الابتكار، عدا عن زيادة انتماء وولاء المواطنين كونهم جزء من عملية التحول والتي تدور حول احتياجاتهم ورفع مستوى معيشتهم. وأشارت د. ابراهيم الى أن نسبة السكان في المدن من المتوقع أن تصل الى ٦٥٪ أو ٧٠٪ من مجمل تعداد سكان العالم في العام ٢٠٥٠، ما سينتج عنه العديد من المشاكل المتعلقة بالتلوث البيئي والتغير المناخي والضغط الاجتماعي وقلة الموارد وغيرها من المشاكل التي ستؤثر بشكل سلبي على حياة المواطنين والانتاجية في المدن. وكي لا يصل العالم إلى نقطة تصبح فيها المدن غير صالحة للسكن بدأت العديد من المدن خطواتها للتحول نحو المدن الذكية مع الحفاظ على الاستدامة لهذه المدن والتدفق السكاني لها في وقت واحد.

شهادة الشخصية المتميزة (VIP) للكاتبة الفلسطينية ريموندا حوا الطويل

منح الاتحاد الدولي للإعلام الإلكتروني «يونيم» شهادة الشخصية المتميزة في الاعلام والثقافة والإبداع (VIP)، للكاتبة الفلسطينية الاستاذة ريموندا حوا الطويل تقديرا لدورها الريادي والمتميز، وكشخصية نسائية فلسطينية متميّزة بعطائها وخدماتها الجليلة للمجتمع الفلسطيني وللمسيرة الاعلامية والثقافية التي نسجتها بأحرف من نور في فلسطين الأرض والإنسان والقضية.

وتعتبر الكاتبة ريموندا حوا الطويل الإعلامية الأولى التي وضعت حجر الأساس للعمل الإعلامى والصحفى فى فلسطين حيث أسست وأدارت المكتب الفلسطينى للخدمات الإخبارية والذي اعتبر أول وكالة أنباء فلسطينية تعمل في فلسطين، وأصدرت كل من صحيفة العودة، وجريدة فلسطين والعديد من الكتب والمراجع الإعلامية ومنها كتاب «باقة ورد إليهم»، يحتوي الكتاب ويوثق لاثنين وستين شخصية لنخبة من الإعلام ممن صنعوا التاريخ الفلسطيني، من القادة والفنانين والعلماء والكتّاب والإعلاميين، رجال ونساء يشهد لهم التاريخ.

وفي تقديم الكتاب ذكرت الكاتبة «يفتح التاريخ صفحاته عادة للثورات والأحداث والمتغيرات والبطولات، وكثيرا ما يتوقف المؤرخون عند الشخصيات الهامة التي تترك بصماتها على حياة شعوبها وشعوب العالم الأخرى، والتاريخ أسير من يكتبونه، فهو رغم كل شيء يظل وجهة نظر خاصة، ومن هنا نفهم كيف اختلف المؤرخون حول تاريخ الدولة

العثمانية مثلا.. فوضعها بعضهم في مصاف الدول العظمى، وهبط بها بعض المؤرخين إلى حضيض الفردية والقمع والاستعباد والتسلط. أريد أن أقول إنني شاهدة على التاريخ، ومن هنا فإنني أرصد حركة التاريخ وأتابع كل تدفقها في مسار أمتنا عبر عشرات العباقرة والرواد والزعماء ممن يستحقون أن نرصد سيرتهم، وأن نلقي أضواء على مساحات الإبداع والتفوق في حياتهم، بكل حياد وموضوعية، وفي هذه الحالة نكون قد ساعدنا في تقديم إضاءة حقيقية للتاريخ، وقدوة ومنارة للأجيال، ووسامَ استحقاق وحب لمن أعطى وبنى وضحى».

وعبر سنوات عملها الخصبة في مجال الإعلام، ومن خلال مشوار الثورة الفلسطيني الماراثوني، كتبت وحاضرت، وحاورت عشرات القادة والزعماء والأبطال، والتقت بنماذج وشخصيات هزت والجدان، وأثرت في الفكر، وتركت في نفس آثارا عميقة.

وإن هذا التكريم لها ولتاريخها الذي يعتبر لمحات وإضاءات لمواقف من حياة إعلاميين فهموا الحياة على حقيقتها وهي أن إنسان بلا قضية يمر مرور الكرام في الحياة والتاريخ، وإن من يسعون إلى مجد الأصفر الرنان أو بريق السلطة أو شهوة الحكم لا يستحقون ولو هامشا ضئيلا في التاريخ، وإن المجد والبطولة والقدوة لمن عمل وعرق وضحى وحلق في سماء التفوق والإبداع وبذل من روحه ودمه، كان جدير بنا أن نقف أمامه إجلالا وأن نقدم له باقة ورد نرجو أن يكون شذاها خالدا في صدى الفكر والإبداع والإعلام على مر التاريخ.

وسجلت هذه النخبة الرائعة من أبناء فلسطين حقبة تاريخية من النجاح والابداع، وكانوا شاهدين على الحلم الفلسطيني، وقد تركوا بصماتهم على هذه المرحلة وعلى هذه الحقبة المرتبطة بالوجود الفلسطيني والتاريخ الفلسطيني.

إن هذه الصفحات هي مسيرة ذاتية من الإبداع تترجم عن رسالة هؤلاء الرواد وما قدموه للأجيال القادمة، وعلى مر التاريخ، ولا شك أن حصيلة جهدهم وعبقريتهم ونضالهم دليل أكيد على إرادة هذا الشعب، وتصميمه على إبراز الهوية الفلسطينية وتحقيقها على خارطة النضال التاريخي الإنساني.

ولا يجوز أن يمر التاريخ عن هؤلاء العظماء مرورا عابرا في حياة الأجيال والشباب، فمن المفيد جدا أن نجعل منهم شعلة ومنارة، بحيث تتتلمذ الأجيال عليهم، وتعرف حقيقة ما قدموه لوطنهم وأمتهم بل وللحضارة الإنسانية والتاريخ الإنساني بكل صدق وشفافية.

إن هذا التكريم هو صفحة جديدة من صفحات تاريخها النضالي المشرق والمشرف ويعطي دلالة وإضافة نوعية ومتميزة ويشكل شهادة للتاريخ، والكاتبة الفلسطينية ريموندا حوا طويل هي أم السيدة سهى عرفات زوجة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات .

جمعية كلنا لفلسطين

مبنى الإدارة العامة لمجموعة طلال أبوغزاله، ٤٦ شارع عبدالرحيم الواكد، الشميساني، عمان، الأردن

هاتف: ٥١٠٠٩٠٠ (٦ ـ٩٦٢+)

Email: info@all4palestine.org | All For Palestine

www.all4palestine.org

تم إعداد هذه النشرة من قبل جمعية كلنا لفلسطين

جمعية كلنا لفلسطين:

هي إحدى المبادرات النوعيّة لسعادة الدكتور طلال أبوغزاله، رئيس مجلس ادراة مجموعة طلال أبوغزاله، وسعادة الدكتور صبري صيدم، وزير التربيّة والتعليم العالي الفلسطيني، تأسّست بتاريخ ١٧ أيلول / سبتمبر ٢٠١١ في العاصمة الفرنسيّة باريس - والتي تمّ تسجيلها لاحقاً في عمّان - كجمعيّة غير ربحيّة وغير سياسيّة، تهدف إلى إلقاء الضوء على التأثير الذي أحدثه الفلسطينيون في الحضارة الإنسانيّة. وتعمل على توثيق وإبراز أسماء نخبة من الأعلام الفلسطينيين نساءً ورجالاً حول العالم ممن ساهموا بصورة أساسية، في التطور العلمي والثقافي والاقتصادي للبشرية. يمكن تصفّح الموقع الخاص بالمبادرة من خلال الرّابط التّالي: www.all4palestine.org